

من
نتائج
الرفاق

حرب الكلمات قصيدة: السراج احمد

ستكون الارتباط ،
عن عنق الارتباط
وترجمون البناء
عرايا بلا خجل
او اغتباط ...
لا جديد يا سمسرة النهار
تمارسون السحاق
في السوق علانية
واللسواط ..
ستكون الارتباط ...
وتعودون الى مقاهيكم
منبوذين
تحت سقف بيت العنكبوت القديم
ملطخة ايديكم بالنماء
هذه القهوة الخضراء

عرق الحدود
لنا الظل والحريقة
ولكم اشجارنا الوريقة .
وما جينا سوى جلونكم العتيقة
نحن نبدأ من حيث انتهين ،
قبل المراهنة .
كل الفقراء الجوعى
يقراون طلعة النهار
ويكون خط الحقيقة .
ولا يساومون على ذرة رمل او
نقيسة .
بننا في الحريقة .
نمسك كف المساء
ونروض البحار العميقة .
ولا نبيع التبغ
ولا الحجارة
ولا نقف عند باب الصمت
او الاشارة .
تفتح باب الخليج على الاصداق والصلابة
صدرها قلادة نار
وتشعبها وتر في رابية .
تفتح باب الخليج ،
وبوابة فلسطين ،
والاتصى .
على ملاعب الخين .
هذه الحمراء ، شوارعها ماء التيون

والهبيز .
وزجاجات الخمر (والبرنيوم)
تجهل اسرار الغزاة
وتجهل الروم .
تسهل الموسيقى
ويشبه الرجال على صدور
النساء الظلمات
والبنات
الاذابات - والصبيات
بيوت العصبة
تفتح صدرها على الرملة
البيضاء
وقوانها الطوازيء .
يلاحقون المشرين والمضربات
ويسترجلون على البنات
النساء - الرجال
الرجال - النساء
ويدخل ابن العباس الدار ويشقى
بما يلاقي من عذاب ويلقى
حبراء الصعاليك والاجانب
والنوابل ابقى
ونجهل ،
البنادق ...
ادار مؤشر الخبياع
فانهز سيل الكلام ...
عن الفرح الذي ياتي به ،

ما اسماء « السلام ! »
سد حلج الاذاعة
فانهالت عليه الشرطة بالبراول
هم يحرسون المقاهي كل ليلة
يصادرون المشورات
والكلمات ...
قال الشرطي :
- سمعا وطاعة
وانحنى لاخبار الاذاعة !
انصرتنا في الف معركة على مر العصور
« وكفى الله المؤمنين شر القتال »
انا عبرنا ويكفي ، ضفاف
□ حرب الكلمات القتال !
في مقاهي الشرق ،
والطرقات
كفى الله ابن عباس شر الشرطة
وما يلقي
في الدرب الطويل
وسيقى ،
يناضل حتى ياتي للوطن فلسطين
بكل المشردين
سيقى ،
ابن عباس امينا
سيقى ،
ويبقى شر ما يلقي .

كتب صدرت حديثاً

■ « عن علاقات الدائرة » رواية جديدة صدرت عن « دار الآداب » للكاتب الناقد الياس خوري . وتأخذ في هذه الرواية العلاقات الانسانية حجم الانفجار ، داخل علاقات تمتد من ميم الى ابيبة واقع دموي . في الميم يرسم اطار الدائرة . وخارجه تأخذ علاقاتها شكل حوار طويل بين رجلين ، يبحثان داخل التجربة الواقعية ، عن تفسر هذه العلاقات ، بالممارسة والحلم .
الاساسي ، كما يقول الياس خوري ، هو الوصول الى نقطة البداية ، فيصبح الشكل الروائي الجديد اطار تجربة جديدة ، تضبطه ، دون ان تقبل اطاره السابقة . فالشكل الروائي ، هو كذلك ميدان تحولات الرؤية الجديدة ، التي تبحث داخل علاقات الممارسة والحلم عن بداية ممكنة . هذا وستناقش « الهدف » في عدد لاحق هذه الرواية .

عن علاقات
الدائرة
الياس خوري
دار الآداب

شهادات على جدران زنزانات

صدرت عن اتحاد الكتاب والمصحفين الفلسطينيين « شهادات على جدران زنزانات » وهي مذكرات معتقل في السجون الاردنية بقلم غازي الخليلي وهو العمل الادبي الاول له ، يتناول تجربته في السجون والمعتقلات الاردنية في الفترة ما بعد ايلول ولادة سنتين ونصف تقريبا ، ويركز فيها بشكل اساسي على اساليب المخابرات في التحقيق مع المناهضين واساليب التعذيب النفسي والجسدي ، اضافة الى عرض لحياة المناهضين في السجون والوسائل التي يعتمدونها من اجل استمرار ارتباطهم بقصبتهم ومحاولة الفعل في الاحداث حتى رغم البعد الجغرافي الشاسع بينهم وبين مواقع الفعل في النضال اليومي للمقاومة .
وستعرض تقريبا اشمل واعم للكتاب في عدد قادم كونه وثيقة هامة هي من الوثائق الاوائل في هذا المجال من ناحية ، وكونه عمل ادبي والى اي حد نجح في اكتساب هذه الصفة من ناحية اخرى ..

من مطبوعات وزارة الاعلام في الجمهورية العراقية

صدر حديثاً / في سلسلة الكتب المترجمة :
في سبيل الواقعية

تأليف اى . لافريسيكي - ترجمة د . جميل نصيف

صدر حديثاً / في سلسلة كتب التراث :

ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد

تحقيقه وتعليقه بشار عواد معروف

صدر حديثاً / في سلسلة كتابات جديدة :

صوت المغني الذي ذكرنا برائحة البنفسج

تأليف محمد عبد المجيد

صدر حديثاً / في سلسلة القصص والمسرحية :

تحت الجسر المعلق

تأليف عثمان بعتري